العدد 2317 - السنة الثامنة
الأربعاء 6 صفر 1437 - الموافق 18 نوفمبر 2015
Wednesday 18 November 2015 - No.2317 - 8th Year

هادي توجه للإشراف المباشر على العملية العسكرية التي أطلقت لاستعادة المدينة

الرئيس اليمني في عدن لقيادة عمليات تحرير تعز

مسلحون حوثيون

الرئيس اليمني

مظاهرة مناهضة للحوثيين في إب

- مقتل قيادي حوثي و35 متمرداً على جبهات تعز
- القوات المشتركة تتقدم في جبهة كرش - الراهدة بدعم من مقاتلات التحالف
- الميليشيات الحوثية تشن حملة مداهمات وخطف في الحديدة
- حزب المؤتمر الشعبي في إب ينشق عن صالح ويؤيد الشرعية

عدن – «وكالات»: وصل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، صباح الثلاثاء، إلى العاصمة المؤقتة عدن، بحسب ما أفادت به وكالات الأنباء، وذلك بعد مرور قرابة ثمانية أشهر على إقامته في العاصمة السعودية الرياض.

وتأتي عودة هادي إلى بلاده غداة إطلاق القوات الموالية للشرعية في اليمن عملية عسكرية ضد المتمردين الحوثيين لاستعادة محافظة تعز جنوب البلاد.

وقال مصدر رئاسي لوكالة الأنباء الفرنسية إنه بعد هبوط طائرة الرئيس اليمني في مطار عدن، توجه إلى القصر الرئاسي «للإشراف المباشر على العملية العسكرية» التي أطلقت الاثنين لاستعادة تعز، وهو ما يشكل مفتاحا للتقدم نحو العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح منذ سبتمبر 2014.

وتعد هذه ثاني زيارة يقوم بها هادي لليمن منذ اندلاع الحرب في أواخر مارس الماضي، إذ سبق أن حل بعدن لبضعة أيام في سبتمبر.

ولم يتضح على الفور إلى متى سيبقى الرئيس اليمني في البلاد، أو ما إذا كانت عودته تبشر بعودة حكومته التي تعمل من العاصمة السعودية الرياض.

من جانب آخر أفادت مصادر أمنية بمقتل أكثر من خمسة وثلاثين متمرداً حوثيا على جبهات تعز الغربية والجنوبية في اشتباكات عنيفة مع رجال المقاومة المدعومة بغطاء جوي من مقاتلات التحالف التي استهدفت موكبا للقيادي بارز في الميليشيات الحوثية في جبهة الوازعية ما أدى إلى مقتله.

وتخوض القوات المشتركة من الجيش الوطني وقوات التحالف معارك عنيفة في الضواحي الجنوبية لمدينة الراهدة الواقعة على بعد ستين كيلومترا من تعز.

وكانت القوات المشتركة قد أعلنت بدء عملية عسكرية واسعة للسيطرة عليها وفك الحصار عنها من قبضة ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

وحققت تقدما نوعيا في معركة تحرير تعز تمثل في سيطرة القوات المشتركة على عدد من المواقع بين منطقتي الشريجة وكرش.

كما سيطرت على منطقة الحويمي وجبال حمالة والضاحي وحقب والسحي في أطراف مديرية القبيطة بمحافظة لحج جنوبا.

يأتي ذلك فيما تحقق المقاومة الشعبية أيضا نجاحات عديدة في مختلف جبهات القتال خاصة في الجبهة الغربية سعيا لفك الحصار عن هذه الجبهة وتسهيلا لوصول الإمدادات العسكرية.

المقاومة حققت أيضا تقدما في جبهة الوازعية بدعم من مقاتلات التحالف التي شنت سلسلة غارات على مواقع المتمردين أدت الى سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح.

وكثفت الطائرات الحربية أيضا من غاراتها على مواقع الانقلابيين في مطار تعز الدولي ومعسكر الدفاع الجوي في جبل أمان.

وتدور في مأرب اشتباكات عنيفة بين رجال المقاومة وميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على جبهتين متفصلتين.

الأولى في منطقة الجدعان شمال المحافظة باتجاه معسكر اللبنات.

والأخرى في جبهة صرواح التي تشهد اشتباكات وقصف متبادل أدت إلى سقوط قتلى وجرحى من الطرفين.

من ناحية أخرى شنت الميليشيات الحوثية حملة مداهمات واعتقالات جديدة في محافظة الحديدة غرب اليمن، اختطفت خلالها 17 شخصا من المعارضين لهم سياسيا وقتلت الشيخ عبدالسلام الشميري، أحد رجال الأعمال في مدينة باجل.

وأوضحت مصادر المقاومة الشعبية أن الشيخ الشميري قتل أثناء مقاومته لمسلحي الميليشيات الحوثية أثناء اقتحامهم منزله فجرا، كما جرح اثنان من أفراد عائلته في حين قتل اثنان من الميليشيات أثناء الهجوم على المنزل.

من جانب آخر أعلن فرع حزب المؤتمر الشعبي العام في محافظة إب اليمنية انشقاقه على المخلوع علي عبدالله صالح وتأييده لشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، ورفضه استمرار صالح في تحالفه مع المتمردين الحوثيين.

واعتبر الحزب، في بيان صدر عن قيادة فرع محافظة إب، الرئيس هادي رئيسا شرعيا للمؤتمر الشعبي العام.

ووصف البيان المتمردين الحوثيين بـ«العصابة الطائفية الخارجة عن الدستور والقانون والمتلحفة أيديها بدماء عشرات الآلاف من أبناء القوات المسلحة والأمن والشعب اليمني عامة».

واستنكر تسليم المخلوع صالح معسكرات الجيش للمتمردين لتنفيذ انقلاب «قاد الوطن إلى كوارث لم يشهد تاريخ اليمن مثيلا لها».

وعبر فرع المؤتمر الشعبي في محافظة إب عن دعمه لقيادة التحالف العربي ضد المخططات الإيرانية التي تولى الانقلابيون تنفيذها، وتابع: «نشكر دول التحالف العربي بقيادة السعودية، التي وقفت مع الشعب اليمني في محنته وتحريره من الاحتلال الإيراني، ودعم الشرعية، كما نبارك للمقاومة الشعبية في محافظة إب ما حققته من إنجازات وانتصارات».

المقاومة الشعبية في صنعاء تنشئ مجلساً ضد الانقلابيين

صنعاء – «وكالات»: أعلنت قيادة المقاومة الشعبية بمحافظة صنعاء اليمنية، إنشاء مجلس أعلى لها لقيادة عمليات حربية ضد مليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، وتحرير المحافظة منها وذلك وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية.

وأوضحت القيادة في بيان لها أن المجلس يتألف من ثمانية وأربعين عضوا، وله تمثيل أمام الجهات الرسمية والشعبية في الداخل والخارج، مؤكدة سعي المجلس للسلم حتى يتم استعادة الشرعية ودولة النظام والقانون، وإصلاح الخلل الذي أحدثه الانقلاب في الجهاز الإداري بمحافظة صنعاء.

ودعا البيان قبائل محافظة صنعاء وقبائل اليمن كافة إلى المبادرة في تسجيل موقف شجاع لإيقاف الميليشيات الانقلابية وكل المتآمرين معهم والوقوف صفا واحدا لاستعادة الدولة الشرعية في مختلف المناطق اليمنية.

قيادي كردي يكشف مخططا إيرانياً للسيطرة على كركوك والموصل

بغداد – «وكالات»: كشف قيادي كردي إيراني عن مخطط إيراني للسيطرة على كركوك والموصل في العراق.

وقال «حسين يزدي بناء» لصحيفة «الشرق الأوسط» الكردية مسؤول الجناح العسكري في حزب «الحرية لكردستان» الإيراني، إن قادة وضباطا من فيلق القدس الإيراني يشرفون على العمليات التي تجري في طوز خورماتو وتنفذها ميليشيات شيعية ضد المدنيين في المنطقة، وإن فيلق القدس نشر عددا من القناصة في طوز خورماتو التي تشهد توترا ملحوظا.

مقتل قياديين دواعش من بينهم «والي الحسبة» في الأنبار

بغداد – «وكالات»: أعلنت «خلية الإعلام الحربي» عن قيام القوة الجوية العراقية، بقصف «دار الحسبة» في الرمادي، مؤكدة دقة الإصابة وتدمير المبنى وقتل من فيه.

وذكر بيان لخلية الإعلام الحربي، أنه «بناء على معلومات جهاز المخابرات الوطني، تمكنت القوة الجوية من توجيه ضربة استهدفت ما يسمى دار الحسبة التابع لتنظيم داعش الإرهابي في الرمادي».

وأشار البيان إلى أن «الضربة أسفرت عن تدمير الدار وقتل مسؤول الحسبة والمسؤول الأمني في قاطع التأميم، ومسؤول المفرزة العسكرية و18 آخرين في قاطع الأنبار»، إلى ذلك، وبناء على معلومات جهاز المخابرات الوطني، قامت القوة الجوية العراقية بقصف معسكر للتنظيم الإرهابي في فضاء هيت، وهو ما أسفر عن إحراق المعسكر وقتل 10 من عناصره، بينهم عدد من القياديين، فيما ذكرت خلية الإعلام أن «طيران التحالف الدولي وجه ضربة جوية، بالتنسيق مع وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، استهدفت رتلا كبيرا لعناصر داعش الإرهابي وبصحبتهم صهريج مفخخ».

تدمير صواريخ «جهنم» وتحرير جزء من الأنبار

بغداد: الأمن يعتدي بالضرب على متظاهرين ويعتقلهم

سليم الجبوري

قوات الأمن العراقية

بغداد – «وكالات»: انضم عدد من المدنيين «شعراء وأدباء وكتاب وفنانين» لتظاهرات أمام بوابة المنطقة الخضراء «مدخل البرلمان» صباح اليوم، مجددين مطالبهم بالإصلاحات ومحاربة الفساد المستشري داخل مفاصل المؤسسات الحكومية وضياع المال العام.

وقال جاسم الحلفي أحد قادة تظاهرات الجمعة في تصريح لـ«العربية» إن المتظاهرين كانوا قد أبلغوا الحكومة العراقية ومجلس النواب بموعد ومضمون وقفتهم الاحتجاجية أمام إحدى بوابات المنطقة الخضراء شديدة التحصين، داعين السلطتين التشريعية والتنفيذية استلام ورقة مطالبهم، ومؤكدين أن الاحتجاجات سلمية ولا تنوي خلق أي حالة من الفوضى وتعطيل الحياة في شوارع بغداد.

وأضاف الحلفي أن القوات الأمنية ردت على المتظاهرين بالاعتداء والضرب والسب، بعد أن وصلت أعداد كبيرة منها واعتقلت جميع المتظاهرين، وأطلق سراح بعضهم ولا يزال آخرون محتجزين».

وأعلن القائمون على التظاهرات أنهم سيتوجهون إلى ساحة التحرير لعقد مؤتمر صحافي، يوضحون خلاله ملابسات الاعتداء وموقفهم منه.

من جانب آخر كشفت «خلية الإعلام الحربي» عن تدمير عجلة كانت تحمل صواريخ ما يسمى «صواريخ جهنم» التي اعتمدها الدواعش كسلاح فعال في معاركهم في سوريا، ثم نقلوه إلى العراق، فيما أشارت إلى «تمكن القوات الأمنية من تحرير الجزء الجنوبي الغربي للأنبار».

وقالت الخلية في بيان لها، إن «استخبارات فرقة الرد السريع شرطة الحادية دمّرت بواسطة صواريخ الكورنيت، عجلة تحمل ما يسمى صواريخ جهنم، وقتلت 7 من عناصر داعش كانوا بداخلها، في منطقة حصيبة الشرقية بالأنبار».

وأكدت الخلية في البيان الذي تلقت «العربية.نت» نسخة منه، «تحرير الجزء الجنوبي الغربي من الأنبار، بعد دخول جهاز مكافحة الإرهاب يدخل إلى منطقة 5 كم» لافتة إلى أن «التقدم مستمر لتحرير باقي بالمدينة بالكامل».

وفي سياق متصل، «عالجت كتيبة هندسة فرقة 14 جيش عراقي وسرية مغاوير لواء 92 من قيادة عمليات بابل، 12 بيتا مفخخا، مثلما فجّرت 37 عبوة تحت السيطرة، فضلا عن عثورها على معمل مفخخ ومصنع للعبوات الناسفة، يحوي على عجلة إطفاء مدرعة مفخخة تم تفجيرها تحت السيطرة، والعثور على 5 جثث تابعة لداعش الإرهابي تركتها خلفهم في منطقة الطاس بـ7 كيلو».

من ناحية أخرى قال رئيس مجلس النواب سليم الجبوري إن العراق فقد الكثير من المناطق المشتركة والمختلطة بين الأعراق والمذاهب، بسبب أعمال العنف الطائفي والإرهاب، مطالبا بإعادة العمل بالتجنيد الإلزامي «لإعادة اندماج أبناء الشعب العراقي».

وأضاف الجبوري خلال كلمة ألقاها اليوم في مؤتمر الدولي للتسامح في بغداد، وحضره جورجي بوسطن الأمين العام للأمم المتحدة في العراق وعدد من الوزراء وأعضاء مجلس النواب وشخصيات دينية وأكاديمية وممثلو منظمات المجتمع المدني «لا بد من العمل الجاد لتعزيز الثقة بين جميع مكونات المجتمع العراقي بشكل عام، وبالتحديد أطراف العملية السياسية».

وأكد الجبوري أن الثقة المتبادلة ننطلق منها قدرتنا على التسامح، وإشاعة خطابه وممارسته فعليا على الأرض لتكون القدر على القضاء على الإرهاب والتطرف الديني والقومي، حتى تمضي عجلة الديمقراطية والسلم والتعايش الأهلي العراقي، وعلى إزاحة مشهد العنف والانتقام ودوامة الثأر وغلواء الحقد لتكون القدر على بناء دولة المواطنة على أساس الحقوق والواجبات وعدم التمييز والتفرقة بين مكونات الوطن الواحد».

وتابع الجبوري خلال كلمته «لدينا فرص كبيرة لإعادة انصهار الشعب ببعضه بعد أن حاول الإرهاب تمزيقه ونجح إلى حد معين من وضع فواصل الخوف من بعضنا، فاستجاب البعض لنداء القلق وتمحورت المجموعات المنسجمة مع بعضها في مناطق محددة للاحتماء من تهديد السلاح تحت عناوين فرعية وانقسمت التجمعات السكانية إلى انحياز واضح إلى النوح.